



الاحتفاء، بذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي العام:

# «من أجل المصالحة الوطنية وتعزيز الجبهة الداخلية لمواجهة العدوان»

الاثنين: 21 / أغسطس 2017م  
28 / ذو القعدة 1438هـ

الميثاق

العدد: (1871)

لقاءات

12

الأستاذ عبده الجندي لـ «الميثاق»: «1-2»

# المؤتمر أقل من شعب وأكبر من حزب

جاءتنا توجيهات بانتخاب علي عبدالله صالح لأنه أفضل من العرشي

تم تكليف ألف شخصية سياسية واجتماعية وثقافية واقتصادية بتأسيس المؤتمر والبقية يُنتخبون من كل مناطق اليمن

من يقرأ كتب الزنداني يعتقد أنه من الملائكة وما كان لأحد أن يتصور أنه كاذب حتى فضح نفسه في 2011م

اقربنا من الزعيم بعد أن اكتشفنا انتهازية زملائنا الناصريين

الزعيم طرد الملحق العسكري السعودي وأوقف إعدام الناصريين



الأستاذ عبده محمد الجندي محافظ تعز - يعد نموذجا للمثقف الوطني الموسوعي فهو السياسي والكاتب والإعلامي الواقعي الذي لا يفصل بين الفكر النظري والممارسة العملية، انخرط في العمل الإداري القيادي مبكراً من موقع انتمائه الى التيار القومي العربي المتمثل في التنظيم الناصري إذ شغل منصب مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل والشباب بتعز وعاد إليها محافظاً بعد عقود.. وبين هذا المدى الزمني الحيوي من عمر الجندي تجري صحيفة «الميثاق» حوارها معه الذي تناول الذكرى الـ 35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام وتقييمه لمسيرته كمشارك في التأسيس وحول علاقته بالناصرين والزعيم علي عبدالله صالح والحوثيين ونظرته لحزب الإصلاح «أخوان اليمن» وموقفه من أزمة فوضى الربيع العربي في اليمن عام 2011م وما تلاها من عدوان التحالف السعودي على اليمن وموضوعات أخرى.. كان وهو يجيب على أسئلتنا بتلقائية وبلغته البسيطة في الشكل العميقة في المضمون والدلالات والبعاد لا يخلو من الفكاهة والمأساوية في وقت واحد وهو يشرح الأوضاع بنظرة المحرّب.. فإلي نص الحوار:

حاوره/ أحمد الزبيري

عهد أمان من صالح الصلاد.. قال: لا تريد من أحد إلا منك.. قلت له: أما من عندي أنا شنتخبها رئيس.. قد وعدتوها.. وفي ذمتي عهد.. ترجع على طول البلاد مفتوحة أمامها عاد لها مواقف مشرفة وليست بحقارة أولئك الذين قالوا أنهم ليسوا أخوان مسلمين أو أولئك الذين قالوا ما همش ناصرين.. وبالله.. وجنب الرجال ويا قسقاط زلط.. وعبد الملك المخولفي عائق أمام صلح اليمنيين.. دماء اليمنيين في عنقك يا مخلوفي أنت ومن ينتمي إليك.. واحد من أصحابنا قال إنه حلم في الليل أن عبد الناصر قام من القبر قال اللهم إني أرى إليك من هؤلاء الناصريين الذين راخوا الرياض- طبعاً لست ضد الرياض.. الطائرات عادها تحلق فوق رؤوسنا 24 ساعة.. أنا لست مع الذين يتناولون في المحلات حتى الجوانب الشخصية للحكام.. نحن ندين العدوان على وطننا.. ندين العلاء الذين يستجدون بالسعودية أكثر من الذين استجدوا السعوديين خائفين.. قالوا لهم إيران موجودة عندنا والموتيين كلهم إيراينون.. عبد الملك الحوثي لم يفكر أنه سيواجه السعودية.. كان عنده فكرة بأن يقيم علاقة مع السعودية مثل أية دولة.. لا يريد حتى يقع رئيس..

أعدوا وأقول إن الزعيم علي عبدالله صالح انقذ اليمن وحكم فترة طويلة جداً وأخرج وهو يحظى بشعبية واحترام الناس.. وأنا وقفت معه يوماً وهو اتصل بي.. قال عادك على موقفك وإلا كنت تكذب.. قلت له: والله عند موقفك.. ولم يكن لي عمل حينها.. خيرني بثلاث وظائف آخر حاجة قال: نائب وزير اعلام.. وعينت نائب وزير اعلام بالزعيم الذي قالوا لعبد الجندي يوجه التلفزيون من علي عبدالله صالح جلس شهر أو أربعين يوماً وهو في حالة غيبوبة بعد أن تعرض وكبار رجال الدولة لجرمة دار الرئاسة وأنا كنت لقطي ل كلمتين من عند علي الساطر.. من فلان.. ومن فلان من الذين هم القريبين من القرار.. والله أني في بعض الأوقات عمل مؤتمرات صحفية وان ما برأس شيء.. ولكن كنت أقدر تقديرأ وأخارج نفسي..

طبعاً.. قال لي واحد ليش تضحك لما تعمل مؤتمر صحفي.. قلت له ما تشنتيني ابكي.. الآن هو في الرياض.. قال هذه مهزلة مؤتمر.. والسفير احمد علي كان صدق هذه الكلمة.. قلت له يا أخي أنا تعامل مع اصعب الناس.. لو عملنا تكتة تخفف على الناس.. هؤلاء الصحفيين هم من اصعب الناس.. لا يجب أن تستغفر.. تتعامل في مرحلة الشباب وفي مرحلة العمل الحزبي.. أنه تجنب الجدية المنفرة.. كُن في حالة الوسطية.. لا تكن مهزلي والمحل المتفر يقف احترامك عند الناس.. ولا تكن جاداً.. والناس.. والناس هم بشر.. والبشر هم جزء من الملوك وجزء من الشيطان.. الإنسان في مرحلة الوسط.. بين الملوك وبين الشيطان.. ولذلك فعلت فضينا فقرة مع علي عبدالله صالح وأنا ماش من حزبه.. كنت ومارات ناصرياً..

الم تكن عضواً في المؤتمر؟  
لا.. بعد ما خرجنا من المؤتمر شكلنا احزاباً.. قلت للمؤتمر هو القطنه.. وهو أقل من شعب وأكبر من حزب.. لان الناس الذين كانوا مستقلين وهم الأغلب الاعم معظمهم دخلوا المؤتمر الشعبي العام.. ولم يدخلوا احزاباً أخرى.. لانهم قالوا «جني تعرفه ولا أنسى ما تعرفه» دخلوا المؤتمر الشعبي العام عن قناعة وكانوا يعتقد ان علي عبدالله صالح اذا خرج من الحكم ان يبقئ مؤتمرى.. وكانوا ينسب المؤتمريين بالقيادات الانتهازية الذين عرفناهم في موقع الحكم والذين هروا الى الرياض.. فالتأكيد المؤتمر الشعبي العام من الاحزاب التي لها جذور ضاربة في اعماق الشعب.. لانه من الشعب.. وهو حصيلة حوار وطني.. كما انه يؤمن بالحوار.. ويؤمن بالتعددية.. يؤمن بالتنوع.. هي نشأة الحزبية المتعصبة.. أنا واحد على حق والاخرون على خطأ هذه هي نشأة الاحزاب كلها كما في المرحلة السرية بنشأ حزب علي انه الوحيد على حق.. انت الوحيد الملوك والاخرون كلهم شياطين.. لا توجد قواسم مشتركة مع الناس.. حتى الاحزاب فن ما بينها التي نشأت نشأة سرية مكانهم الى اليوم يعتقدون أنهم في الظلام.. مثلهم مثل افلاطون الذي قال واحد «عاش طوال حياته في كهف وهو لا يشوف الضوء.. خرج من الكهف الى ضوء النهار الى العالم الحقيقي» دوخ واكتشف ان عالم الكهف عالم ظلام.

فالتأكيد نحن نشأنا نشأة حزبية قريبة من نشأة الاحزاب المتعصبة الانتهازية النازية كل الاحزاب التي نشأت كان يقصون الآخرين لانها تقوم على العصبية.. أنا واحد على صح والاخرون على خطأ.. فلذلك هؤلاء لا يتعاضون في فترة التعداد والتنوع.. وعلي عبدالله صالح يلعب على هذه النقطة يقرب ناس ويبعد ناس.. يقرب احزاب ويبعد احزاب.. والاخوان المسلمين طلوا بهذه الفكرة الى اليوم.. وهم ماشيين بهذا.. قد كانت السلطة بأيديهم في مصر.. شافوا السيسى يتقدم في الصقوف يصل قالوا اما هذا أملاك الله.. تحال وظهوه وزير الدفاع والرجل يعرفهم على حقيقتهم فأطاح بهم.. وأهني المؤتمريين بهذه الفعالية ودعاو كل أبناء الشعب اليمني الى المشارة مع.. هو كان يوتي، بس نشأ في تعز.. ما عاد استعت له الجنوب أمس قال لم نقبل الوصاية الاجنبية.

صالح.. تحاورنا معه وقبل بنا تنظيم.. وليس جواسيس.. علي عبدالله صالح ذكي قال حينها ماريك ان ترجع وأنا «ادعي» فلان- يريد ان يمتحننا- كشف زاد ناس آخرين لي.. ما راك ادعيه واخليه يرجع للجنة المركزية.. الى القيادة التنفيذية.. قلت له ليش معك هناك.. قال: لا.. بيني وبينه علاقة احترام.. قلت له: أروح اشتغلك مخبر.. ما يمكنش أن أرجع وادخل وأنا مختلف معهم وأجلس أرفع بهم تقارير.. معظمهم اتفق معهم في العلن واختلف معهم في السر وأجلس أرفع بهم تقارير «م تليقيش» هذه ولا أنت ترضاهي يا بهذا الكلام.. (في وسط هذا الجو...؟)

صالح.. تحاورنا معه وقبل بنا تنظيم.. وليس جواسيس.. علي عبدالله صالح ذكي قال حينها ماريك ان ترجع وأنا «ادعي» فلان- يريد ان يمتحننا- كشف زاد ناس آخرين لي.. ما راك ادعيه واخليه يرجع للجنة المركزية.. الى القيادة التنفيذية.. قلت له ليش معك هناك.. قال: لا.. بيني وبينه علاقة احترام.. قلت له: أروح اشتغلك مخبر.. ما يمكنش أن أرجع وادخل وأنا مختلف معهم وأجلس أرفع بهم تقارير.. معظمهم اتفق معهم في العلن واختلف معهم في السر وأجلس أرفع بهم تقارير «م تليقيش» هذه ولا أنت ترضاهي يا بهذا الكلام.. (في وسط هذا الجو...؟)

صالح.. تحاورنا معه وقبل بنا تنظيم.. وليس جواسيس.. علي عبدالله صالح ذكي قال حينها ماريك ان ترجع وأنا «ادعي» فلان- يريد ان يمتحننا- كشف زاد ناس آخرين لي.. ما راك ادعيه واخليه يرجع للجنة المركزية.. الى القيادة التنفيذية.. قلت له ليش معك هناك.. قال: لا.. بيني وبينه علاقة احترام.. قلت له: أروح اشتغلك مخبر.. ما يمكنش أن أرجع وادخل وأنا مختلف معهم وأجلس أرفع بهم تقارير.. معظمهم اتفق معهم في العلن واختلف معهم في السر وأجلس أرفع بهم تقارير «م تليقيش» هذه ولا أنت ترضاهي يا بهذا الكلام.. (في وسط هذا الجو...؟)

صالح.. تحاورنا معه وقبل بنا تنظيم.. وليس جواسيس.. علي عبدالله صالح ذكي قال حينها ماريك ان ترجع وأنا «ادعي» فلان- يريد ان يمتحننا- كشف زاد ناس آخرين لي.. ما راك ادعيه واخليه يرجع للجنة المركزية.. الى القيادة التنفيذية.. قلت له ليش معك هناك.. قال: لا.. بيني وبينه علاقة احترام.. قلت له: أروح اشتغلك مخبر.. ما يمكنش أن أرجع وادخل وأنا مختلف معهم وأجلس أرفع بهم تقارير.. معظمهم اتفق معهم في العلن واختلف معهم في السر وأجلس أرفع بهم تقارير «م تليقيش» هذه ولا أنت ترضاهي يا بهذا الكلام.. (في وسط هذا الجو...؟)

صالح.. تحاورنا معه وقبل بنا تنظيم.. وليس جواسيس.. علي عبدالله صالح ذكي قال حينها ماريك ان ترجع وأنا «ادعي» فلان- يريد ان يمتحننا- كشف زاد ناس آخرين لي.. ما راك ادعيه واخليه يرجع للجنة المركزية.. الى القيادة التنفيذية.. قلت له ليش معك هناك.. قال: لا.. بيني وبينه علاقة احترام.. قلت له: أروح اشتغلك مخبر.. ما يمكنش أن أرجع وادخل وأنا مختلف معهم وأجلس أرفع بهم تقارير.. معظمهم اتفق معهم في العلن واختلف معهم في السر وأجلس أرفع بهم تقارير «م تليقيش» هذه ولا أنت ترضاهي يا بهذا الكلام.. (في وسط هذا الجو...؟)

صالح.. تحاورنا معه وقبل بنا تنظيم.. وليس جواسيس.. علي عبدالله صالح ذكي قال حينها ماريك ان ترجع وأنا «ادعي» فلان- يريد ان يمتحننا- كشف زاد ناس آخرين لي.. ما راك ادعيه واخليه يرجع للجنة المركزية.. الى القيادة التنفيذية.. قلت له ليش معك هناك.. قال: لا.. بيني وبينه علاقة احترام.. قلت له: أروح اشتغلك مخبر.. ما يمكنش أن أرجع وادخل وأنا مختلف معهم وأجلس أرفع بهم تقارير.. معظمهم اتفق معهم في العلن واختلف معهم في السر وأجلس أرفع بهم تقارير «م تليقيش» هذه ولا أنت ترضاهي يا بهذا الكلام.. (في وسط هذا الجو...؟)

صالح.. تحاورنا معه وقبل بنا تنظيم.. وليس جواسيس.. علي عبدالله صالح ذكي قال حينها ماريك ان ترجع وأنا «ادعي» فلان- يريد ان يمتحننا- كشف زاد ناس آخرين لي.. ما راك ادعيه واخليه يرجع للجنة المركزية.. الى القيادة التنفيذية.. قلت له ليش معك هناك.. قال: لا.. بيني وبينه علاقة احترام.. قلت له: أروح اشتغلك مخبر.. ما يمكنش أن أرجع وادخل وأنا مختلف معهم وأجلس أرفع بهم تقارير.. معظمهم اتفق معهم في العلن واختلف معهم في السر وأجلس أرفع بهم تقارير «م تليقيش» هذه ولا أنت ترضاهي يا بهذا الكلام.. (في وسط هذا الجو...؟)

صالح.. تحاورنا معه وقبل بنا تنظيم.. وليس جواسيس.. علي عبدالله صالح ذكي قال حينها ماريك ان ترجع وأنا «ادعي» فلان- يريد ان يمتحننا- كشف زاد ناس آخرين لي.. ما راك ادعيه واخليه يرجع للجنة المركزية.. الى القيادة التنفيذية.. قلت له ليش معك هناك.. قال: لا.. بيني وبينه علاقة احترام.. قلت له: أروح اشتغلك مخبر.. ما يمكنش أن أرجع وادخل وأنا مختلف معهم وأجلس أرفع بهم تقارير.. معظمهم اتفق معهم في العلن واختلف معهم في السر وأجلس أرفع بهم تقارير «م تليقيش» هذه ولا أنت ترضاهي يا بهذا الكلام.. (في وسط هذا الجو...؟)

صالح.. تحاورنا معه وقبل بنا تنظيم.. وليس جواسيس.. علي عبدالله صالح ذكي قال حينها ماريك ان ترجع وأنا «ادعي» فلان- يريد ان يمتحننا- كشف زاد ناس آخرين لي.. ما راك ادعيه واخليه يرجع للجنة المركزية.. الى القيادة التنفيذية.. قلت له ليش معك هناك.. قال: لا.. بيني وبينه علاقة احترام.. قلت له: أروح اشتغلك مخبر.. ما يمكنش أن أرجع وادخل وأنا مختلف معهم وأجلس أرفع بهم تقارير.. معظمهم اتفق معهم في العلن واختلف معهم في السر وأجلس أرفع بهم تقارير «م تليقيش» هذه ولا أنت ترضاهي يا بهذا الكلام.. (في وسط هذا الجو...؟)

صالح.. تحاورنا معه وقبل بنا تنظيم.. وليس جواسيس.. علي عبدالله صالح ذكي قال حينها ماريك ان ترجع وأنا «ادعي» فلان- يريد ان يمتحننا- كشف زاد ناس آخرين لي.. ما راك ادعيه واخليه يرجع للجنة المركزية.. الى القيادة التنفيذية.. قلت له ليش معك هناك.. قال: لا.. بيني وبينه علاقة احترام.. قلت له: أروح اشتغلك مخبر.. ما يمكنش أن أرجع وادخل وأنا مختلف معهم وأجلس أرفع بهم تقارير.. معظمهم اتفق معهم في العلن واختلف معهم في السر وأجلس أرفع بهم تقارير «م تليقيش» هذه ولا أنت ترضاهي يا بهذا الكلام.. (في وسط هذا الجو...؟)

صالح.. تحاورنا معه وقبل بنا تنظيم.. وليس جواسيس.. علي عبدالله صالح ذكي قال حينها ماريك ان ترجع وأنا «ادعي» فلان- يريد ان يمتحننا- كشف زاد ناس آخرين لي.. ما راك ادعيه واخليه يرجع للجنة المركزية.. الى القيادة التنفيذية.. قلت له ليش معك هناك.. قال: لا.. بيني وبينه علاقة احترام.. قلت له: أروح اشتغلك مخبر.. ما يمكنش أن أرجع وادخل وأنا مختلف معهم وأجلس أرفع بهم تقارير.. معظمهم اتفق معهم في العلن واختلف معهم في السر وأجلس أرفع بهم تقارير «م تليقيش» هذه ولا أنت ترضاهي يا بهذا الكلام.. (في وسط هذا الجو...؟)

صالح.. تحاورنا معه وقبل بنا تنظيم.. وليس جواسيس.. علي عبدالله صالح ذكي قال حينها ماريك ان ترجع وأنا «ادعي» فلان- يريد ان يمتحننا- كشف زاد ناس آخرين لي.. ما راك ادعيه واخليه يرجع للجنة المركزية.. الى القيادة التنفيذية.. قلت له ليش معك هناك.. قال: لا.. بيني وبينه علاقة احترام.. قلت له: أروح اشتغلك مخبر.. ما يمكنش أن أرجع وادخل وأنا مختلف معهم وأجلس أرفع بهم تقارير.. معظمهم اتفق معهم في العلن واختلف معهم في السر وأجلس أرفع بهم تقارير «م تليقيش» هذه ولا أنت ترضاهي يا بهذا الكلام.. (في وسط هذا الجو...؟)

صالح.. تحاورنا معه وقبل بنا تنظيم.. وليس جواسيس.. علي عبدالله صالح ذكي قال حينها ماريك ان ترجع وأنا «ادعي» فلان- يريد ان يمتحننا- كشف زاد ناس آخرين لي.. ما راك ادعيه واخليه يرجع للجنة المركزية.. الى القيادة التنفيذية.. قلت له ليش معك هناك.. قال: لا.. بيني وبينه علاقة احترام.. قلت له: أروح اشتغلك مخبر.. ما يمكنش أن أرجع وادخل وأنا مختلف معهم وأجلس أرفع بهم تقارير.. معظمهم اتفق معهم في العلن واختلف معهم في السر وأجلس أرفع بهم تقارير «م تليقيش» هذه ولا أنت ترضاهي يا بهذا الكلام.. (في وسط هذا الجو...؟)

صالح.. تحاورنا معه وقبل بنا تنظيم.. وليس جواسيس.. علي عبدالله صالح ذكي قال حينها ماريك ان ترجع وأنا «ادعي» فلان- يريد ان يمتحننا- كشف زاد ناس آخرين لي.. ما راك ادعيه واخليه يرجع للجنة المركزية.. الى القيادة التنفيذية.. قلت له ليش معك هناك.. قال: لا.. بيني وبينه علاقة احترام.. قلت له: أروح اشتغلك مخبر.. ما يمكنش أن أرجع وادخل وأنا مختلف معهم وأجلس أرفع بهم تقارير.. معظمهم اتفق معهم في العلن واختلف معهم في السر وأجلس أرفع بهم تقارير «م تليقيش» هذه ولا أنت ترضاهي يا بهذا الكلام.. (في وسط هذا الجو...؟)

صالح.. تحاورنا معه وقبل بنا تنظيم.. وليس جواسيس.. علي عبدالله صالح ذكي قال حينها ماريك ان ترجع وأنا «ادعي» فلان- يريد ان يمتحننا- كشف زاد ناس آخرين لي.. ما راك ادعيه واخليه يرجع للجنة المركزية.. الى القيادة التنفيذية.. قلت له ليش معك هناك.. قال: لا.. بيني وبينه علاقة احترام.. قلت له: أروح اشتغلك مخبر.. ما يمكنش أن أرجع وادخل وأنا مختلف معهم وأجلس أرفع بهم تقارير.. معظمهم اتفق معهم في العلن واختلف معهم في السر وأجلس أرفع بهم تقارير «م تليقيش» هذه ولا أنت ترضاهي يا بهذا الكلام.. (في وسط هذا الجو...؟)

صالح.. تحاورنا معه وقبل بنا تنظيم.. وليس جواسيس.. علي عبدالله صالح ذكي قال حينها ماريك ان ترجع وأنا «ادعي» فلان- يريد ان يمتحننا- كشف زاد ناس آخرين لي.. ما راك ادعيه واخليه يرجع للجنة المركزية.. الى القيادة التنفيذية.. قلت له ليش معك هناك.. قال: لا.. بيني وبينه علاقة احترام.. قلت له: أروح اشتغلك مخبر.. ما يمكنش أن أرجع وادخل وأنا مختلف معهم وأجلس أرفع بهم تقارير.. معظمهم اتفق معهم في العلن واختلف معهم في السر وأجلس أرفع بهم تقارير «م تليقيش» هذه ولا أنت ترضاهي يا بهذا الكلام.. (في وسط هذا الجو...؟)